

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[479] فنتبرء منهم كما تبرأوا منا كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم وما هم
بخارجين من النار " (1). اعترافات عمر على نفسه ومن طرائف ما رواه وصحوه من اعتراف
عمر خليفته وشهادته على نفسه بقبيح ما أحدثه بعد وفاة نبيه، ما ذكره الحميدي أيضا في
كتاب الجمع بين الصحيحين في مسند أبي موسى الأشعري قال: قال أبو عامر بن موسى: قال لي
عبد الله بن عمر هل تدري ما قال أبي لابي؟ قال: قلت: لا قال: قال فان أبي قال لابي: يا
أبا موسى هل يسرك ان اسلامنا مع رسول الله " ص " وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه
ويرد لنا كل عمل عملناه بعده، نجونا منه كفافا راسا براس فقال أبوك لابي: لا والله قد
جاهدنا بعد رسول الله وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا، وأسلم على أيدينا بشر كثير وأنا
أرجو ذلك. قال أبي: لكن أنا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك يرد لنا كل شيء عملناه
وبعده نجونا منه كفافا راس براس. فقلت أنا: ان أباك والله كان خيرا من أبي. ومن كتاب
الجمع بين الصحيحين من مسند عبد الله بن عباس من جملة الحديث الاول من أفراد البخاري أنه
لما طعن عمر بن الخطاب كان يتالم فقال له ابن عباس: ولا كل ذلك عمر بعد كلام: والله أما ما
ترى من جزع فهو من أجلك وأجل أصحابك، والله لو أن لي طلاع الأرض ذهبا لافتديت به من عذاب
الله قبل ان أراه. وقد رووا نحو هذا عنه في أحاديث كثيرة. (قال عبد الحمود): هل يقوم
أحد من المسلمين المعتقدين لخلافة عمر _____ (1)
البقرة: 166 و 167.